

المُشابه
لأبي منصور الثعالبي

بتحقيق

الدكتور إبراهيم السراج

مستلة

من مجلة الآداب

العدد العاشر

١٩٦٧

مطبعة الحكومة - بغداد

١٩٦٧



مکتبۃ لسان العرب

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



al-Tha'ālibī, Abū Maṣū'ir

al-Mutashābih

المُتَشَابِه
لِأَبِي مَنْصُورٍ الثَّعْلَابِيِّ

بتحقيق

الدكتور إبراهيم السبيعي

المقدمة

سيرة المؤلف (١) :

هو ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري ، ولد سنة خمسين وثلاثمائة ، وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة . ونسبته تشير الى مهنته وهي خياطة جلود الثعالب .

كان من أئمة اللغة والأدب وقد صنف التصانيف الكثيرة البارعة .
وها نحن نذكر مصنفاته كما جاء ذكرها في كتب التراجم (٢) :

2276
.833
.366

- (١) أحسن ما سمعت ويسمى اللآلي والدرر ، ويسمى أيضاً أحسن المحاسن طبع في مصر .
- (٢) اعجاز الايجاز وطبع في مصر .
- (٣) الاقتباس وقد جاء ذكره في « اليتيمة » .
- (٤) الأمثال المسمى بالفرائد والقلائد ويسمى أيضاً بالعقد النفيس ونزهة المجلس طبع في مصر .
- (٥) برد الاكباد في الأعداد طبع في الأستانة .
- (٦) التجنيس ذكره الزركلي في الأعلام .
- (٧) تحفة الوزراء (مخطوط في دار الكتب المصرية نسخة منه) .
- (٨) ترجمة الكاتب في آداب الصحاب في خزانة السيد احمد عبيد بدمشق نسخة منه .
- (٩) التمثيل والمحاضرة طبع في الأستانة .
- (١٠) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب طبع في القاهرة .

(١) انظر ترجمته في : معاهد التنضيص للعباسي ٢/٢٦٦ ، مفتاح السعادة لطاش كوبري زاده ١٨٧ ، ٢١٣ ، وو GAL. 1/331, S. 1/499 وفيات الاعيان ٢٩٠/١ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٦ .

(٢) استفتت شيئاً من هذه المعلومات من مقدمة السيد احمد عبيد الدمشقي الناشر لكتاب « سحر البلاغة وسر البراعة » للثعالبي .

- (١١) خاص الخاص طبع في تونس ومصر •
- (١٢) ديوان شعره ذكره البخارزي في « دمية القصر » •
- (١٣) رسالة فيما جرى بين المنبى وسيف الدولة طبعت في ليلسك •
- (١٤) سحر البلاغة وسر البراعة طبع في دمشق •
- (١٥) سر الأدب في مجارى كلام العرب طبع في بلاد العجم •
- (١٦) سيرة الملوك ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » طبع في باريس •
- (١٧) الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والاصحاب ، منه نسخة في دار الكتب المصرية •
- (١٨) الظرائف واللطائف في المحاسن والأضداد جمع بينه وبين كتاب اليواقيت في بعض المواقيت ابو نصر المقدسي وطبع المجموع في مصر •
- (١٩) غرر البلاغة ذكره الزركلي في « الأعلام » •
- (٢٠) فقه اللغة وسر العربية ، طبع في مصر وفي بيروت وباريس •
- (٢١) كتاب الغلمان ، ذكر في « كشف الظنون » •
- (٢٢) الكشف والبيان ، ذكر في « كشف الظنون » •
- (٢٣) كنز الكتاب ، ذكر في « الأعلام » وفي فهرس دار الكتب المصرية أنه كتاب « المتحل » •
- (٢٤) لطائف المعارف طبع في ليدن •
- (٢٥) المبهج ، طبع في مصر ، وطبع منه منتخبات في الأستانة •
- (٢٦) المتشابه وهو هذا الكتاب الذي نشره •
- (٢٧) مرآة المروءات ، طبع في مصر •
- (٢٨) المقصور والمدود ، ذكر في « الأعلام » •
- (٢٩) مكارم الاخلاق ، وفي معجم المطبوعات الحديثة أنه طبع في بيروت •
- (٣٠) ملح البراعة منه نسخة في دار الكتب المصرية •

٨-٤٧-٤٩

١٩٣٥

- (٣١) المتحل ، طبع في الاسكندرية •
- (٣٢) من غاب عنه المطرب ، طبع في بيروت ، وطبع منتخبات منه في الأستانة •
- (٣٣) مونس الوحيد في المحاضرات طبع منه مختصرات في فينا •
- (٣٤) نثر النظم وحل العقد طبع في دمشق ومصر •
- (٣٥) النهاية في التعريض والكناية ، طبع في مكة المكرمة وفي مصر ، كما طبع منتخبات منه في الأستانة •
- (٣٦) يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر ، طبع في دمشق والقاهرة •
- (٣٧) يتيمة اليتيمة ، ذكر في « كشف الظنون » •
- (٣٨) اليواقيت في بعض المواقيت في مدح الشبي وذمه ، ذكر في « الأعلام » •



كتاب المتشابه

ان كتب الثعالبي على كثرتها متشابهة المواد فهو يعنى بالأدب والبلاغة
وفي أخبار الأدباء كالشعراء والكتاب •

وهو ناقد أدبي همه العناية بالنصوص ومعانيها ومراميتها وتصنيفها وهو
من اجل ذلك يفيد من النصوص فوائد عدة ، فاذا ذكر النص في كتاب من كتبه
فانه يرمى الى اظهار غرض من الاغراض الأدبية • وعلى هذا فهو يعود الى النص
نفسه فيذكره في كتاب آخر عقده على موضوع يختلف عن موضوع الكتاب
السابق ليفيد منه فائدة جديدة • وانت واجد هذه الطريقة في كتابه « المتشابه »
الذى نشره لأول مرة • ان اغلب مادة كتاب « المتشابه » موجودة في كتبه الاخرى
ولاسيما كتابه الذي اشتهر به وهو « اليتيمة » • غير أن ايراده في « اليتيمة » مثلاً
جاء شاهداً لصاحب النص الذي ترجم له الثعالبي ، ولكنه في « المتشابه » يورده
ليبان « التجنيس » وانواعه مما يدخل في هذه الصنعة الاسلوبية •

وقد أوجز الثعالبي في فاتحة « المتشابه » الخطة التي سار عليها فقد اشار
الى أنه بناء على ثلاثة أقسام :

- الاول : في المتشابه الذي يشبه التصحيف
- الثاني : في المتشابه من التجنيس الصحيح
- الثالث : في المتشابه خطأ ولفظاً •

ان هذه المواد تشير الى ان ادباء القرنين الرابع والخامس الهجريين قد
اولعوا بهذه الصنعة حتى أغاروا على المعاني ، أو قل ان العناية الفائقة بهذه الالوان
حمل الضرر على المعاني • وأياً ما كانت قيمة الكتاب فان نشره مفيد من الناحية
التاريخية في الدراسات البلاغية •

وصف النسخة الخطية

اعتمدنا في نشر هذا الكتاب على نسخة مصورة ضمن مجموع في خزانة
المجمع العلمي العراقي ورقمها ٩٦/م وهي عن أصل في دار الكتب المصرية

رقم ١١٦ مجاميع م (انظر فهرس الكتب العربية الموجودة في الدار لغاية سنة ١٩٢١
الجزء الثاني) والمجموع يضم :

- (١) جزء من الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور لابن الاثير .
- (٢) سؤالات نافع بن الازرق لابن عباس .
- (٣) المتشابه للثعالبي .
- (٤) المثلثات لصاحب القاموس .
- (٥) المثلث للازهري .
- (٦) مثلث لقطرب .
- (٧) فوائد لغوية من شمس الأدب .

اما المتشابه فهو يبدأ من الورقة ١٤٥ الى الورقة ١٥٢ وهي بخط نسخي
جميل واضح . والمجموع قد خلا من تاريخ النسخ . ومقاس الورقة
٢٦ x ١٥ ، وتشتمل الورقة على ٢٩ سطرا . وقد استعنا على تحقيق هذه النسخة
بكتب الأدب ودواوين الشعراء وكتب الثعالبي المطبوعة . فضبطنا النص وحققنا
الاعلام الواردة فيه ما اسعفتنا المصادر على ذلك وبذلنا في ذلك غاية الجهد
ولا ندعي اننا ادركنا غاية الكمال ، اذ الكمال معوز ، والعصمة لله وحده .

الدكتور ابراهيم السامرائي

في الرابع من شوال ١٣٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الشيخ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي رحمه الله الى الأمير الأجل أبي المظفر نصر بن ناصر الدين أبي منصور أطال الله بقاءه ، خدمة مولانا الأمير الأجل السيد العالم صاحب الجيش - أدام الله تعالى سلطانه ، وحرس عزه ومكانه ، - تحرك ما سكن من الخواطر في تأليف الكتب ، وتصل ما صدىء من مرآة الأدب •

وقد سنح للعبد كتاب خفيف الحجم ، بديع الوضع في « المتشابه » الذي هو من أسرار البلاغة ، ومن أحسن أجناس التجنيس فعمله بالاسم العالي - ثبته الله - مقدمة لأخوات له في سائر الفنون ، ينتظم كاتنظام العقود ، ويتصل كاتصال السعود ، باذن الله ومشيئته ، وهو - تعالى - المسئول أن يديم أيام مولانا التي هي مواقيت الفضائل ، وتواريخ المحاسن ، وأن يؤيد ملكه ويخلد عمره ، ويهنيه بعذب العيش وأرغدّه ، ويجعل خير يوميه غده •

ثم ان هذا الكتاب مبني على ثلاثة أقسام :

فالقسم الاول في المتشابه الذي يشبه التصحيف ، والقسم الثاني في المتشابه من التجنيس الصحيح والقسم الثالث في المتشابه خطأ ولفظاً •

القسم الاول في المتشابه الذي يشبه التصحيف •

باب

ما نطق به القرآن وجاء في الأثر عن الصدر الاول والسلف الأفضل من ذلك •

في القرآن : وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا •
وفي الخبر عن النبي (عليه السلام) : عليك بالياس من الناس •
ومنه قوله (عليه السلام) : أمن من آمن •
ومنه قوله (عليه السلام) : عليكم بالأبكار فانهن أشد حُباً وأقل حُبباً •
وقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : المروءة الظاهرة هي الثياب

الطاهرة • وقال (رضي الله عنه) : لو كنت تاجرأ ما اخترت شيئاً على العطر ان فأتني ربحه لم يفتني ربحه •

وقال علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) : المرء يسعى بجده ، والسيف يقطع بجده • ونظر (رضي الله عنه) الى رجل طويل الثياب فقال : يا هذا أقصر من هذا فانه أنقى وأتقى وأبقى •

وكان الحسن البصري (رحمه الله) يقول : ما اعطى الله (تعالى) احداً الدنيا الا اختياراً ، ولا زواها عنه الا اختباراً •

باب

فيما صدر عن سائر طبقات البلغاء :

قال بعض الحكماء : كأنّ ما لا يد منه قد نزل وكأنّ ما نزل لم ينزل •
ووصف بعض البلغاء اختصار بعض العلماء فقال : يعمد الى زهرة الالفاظ فيجتنيها ، والى ثمرة المعاني فيجتنيها •

وذم بعض الأعراب قوماً فقال : ألسنة بالوعد عامرة ، وقلوب عن الوفاء غامرة •
وذكر بعضهم وطنه فقال : سقى الله رملة سقتني أحساؤها ، وضمتني أحساؤها •
وسئل بعضهم عن الشيب فقال : لا الخضاب يخفيه ولا المقراض يحفيه •
وقال الخليل : ما كتب قر ، وما حفظ قر •

وقال رجل لبهلول : أتعرفني ، قال : نعم وأنسبتك نسب الكمأة لا أصل ثابت ولا فرع ثابت •

وكان الحسن بن سهل^(٣) يقول : الشرف في السرف •
ورفع الى عبدالله بن طاهر في افساد بعض البيوتات فوقع : ان أهل البيت اذا كثروا ففيهم الغرر والغرر •
وذكر عبدالصمد بن المعذل^(٤) العافية فقال : أيّ وطاء وأيّ غطاء وأيّ عطاء •

(٣) هو الحسن بن سهل وزير المأمون (المتوفي) سنة ٢٣٦هـ) ، انظر ترجمته في « وفيات الاعيان ١/١٤١ ، « تاريخ بغداد » ٧/٣١٩ •
(٤) عبدالصمد بن المعذل ، المتوفي سنة ٢٤٠هـ . انظر ترجمته في « الاغانى » ١٢/٥٤ ، معاهد التنصيص ١/٣٨١ ، الموشح للمرزباني ٣٤٦ •

ووصف الجاحظ الفروج فقال : يخرج كاسياً كاسباً • وذكر الحيوانات
فقال : سبحان من جعل بعضها لك عادياً ، وبعضها عليك عادياً •
وسأل بعض فصحاء السؤال فقال : ارحموا ذا الجلد العريان ،
والبطن الغرثان •

ووصف بعض البلغاء حاله في الرزاحة فقال : ليس في العصا سير ، ولا في
العظم منح ، ولا في البيض منح •
ووصف ابو العساكر^(٥) كريماً فقال : يَعِدُ وعد من يخلف ، وينجز
انجاز من يحلف •

وذم بعضهم بخيلاً فقال : غناه فقر ومطبخه فقر •
وذم آخر مغنياً فقال : اذا غنى غنى ، واذا أدى أدى •
ووصف آخر غلاماً فقال : غمرات طرفه تخبر عن ظرفه •

باب في الامثال وما يجري مجراها

من عيّر غير ، ومن حان مان • من أمين سربه أمين شربه • من لزم
القصد • استغنى عن الفصد • ليس من العدل سرعة العدل • المشاورة قبل
المساورة • الرأي الشديد أجدى من الأيد الشديد • ما النار للفتيلة بأحرق من
التعادي للقبيلة • لا تُعِين على عيبك بسوء عيبك • اذا نزل القضا ضاق الفضا •
ان في اصلاح مالك بقاء عزك ونقاء عرضك ، لا يفرق في النعيم غرقاً من لا ينصب
في الكد عرقاً • اذا ابتليت بالبنات فعليك بالبنات •

باب في افعال من كذا

أحسن من أنوار الأشجار وأطيب من انقاس الأسحار • أحسن من اعتاب
الدهر الحائف ومن الأمن عند الخائف • أسرع من الجبان الى مقره • أوقع من الماء
عند ذى الغلة ومن الشفاء عند أخي العلة • أمضى من الخناجر في الخناجر ، انقل
من خراج بلا غلة وحمية بلا علة ، احنى من الشقيق الشقيق •

(٥) هو الامير عز الدين ، عماد الدولة ، شرف الملوك ابا العساكر سلطان بن
مقلد بن منقذ الكتاني ، انظر ترجمته في « تهذيب تاريخ ابن عساكر » ١٨٧/٦ ،
الخريفة للعماد الكاتب الاصفهاني (القسم العراقي) ١٥٧/٢ •

باب فى فقر وغرد

- عمرو بن مسعدة^(٦) : بعث اليك بفرس يتصرف بالشباب مع هواه ، ويسير تحت الشيخ على رضاه ، لا يتعبه شوط ولا يعين عليه سوط .
- سليمان بن وهب^(٧) : لا يجتمع عنزان فى عانة ولا ليلتان فى غابة .
- ابو عبدالله الفارسي : نزجي الأيام ونكتسب الآثام .
- شمس المعالي^(٨) : اذا سمح الدهر بالجباء فابشر بالانقضاء ، واذا أغار فأحسبه قد أغار .
- ابو بكر الخوارزمي^(٩) : المحبة ثمن لكل علق وان غلا ، وسلم الى كل شيء وان علا .
- علي بن القاشاني^(١٠) : وقفت على دلائل النوى ، بعثت كامن الجوى من رحال ترمّ وجمال ترمّ .
- عبدالعزیز بن يوسف^(١١) : التقوى هي العدة الوافية والجنة الوافية .
- أبو الحسين الايوازي : من فعل ما شاء لقي ما ساء .
- أبو القاسم علي بن حاتم : الحمد لله مانح الاعلاق وفاتح الأغلاق .
- أبو نصر ابن ابي زيد^(١٢) : ضنك بهضني وفدحني وقد حنى ظهري .

- (٦) هو عمرو بن مسعدة ابو الفضل الصولى (المتوفى سنة ٢١٧هـ) ، انظر ترجمته فى « وفيات الاعيان » ١/٣٩٠ ، « تاريخ بغداد » ١٢/٢٠٣ .
- (٧) هو سليمان بن وهب الحارثي (المتوفى سنة ٢٠٧٢هـ) ، انظر ترجمته فى « وفيات الاعيان » ١/٢١٦ ، النجوم الزاهرة ٢/٣٧ ، سمط اللآلئ ٥٠٦ .
- (٨) هو قابوس بن وشمكير انظر : اليتيمة ٤/٥٩ ، ابشر بوشك الانقضاء معجم الادباء ١٦/٢١٩ .
- (٩) هو ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي ، انظر اليتيمة ٤/١٩٤ ، وفيات الاعيان ٤/٣٣ ، بغية الوعاة ٥١ الوافي ٣/١٩١ ، شذرات الذهب ٣/١٠٥ .
- (١٠) هو ابو القاسم بن القاسم القاشاني ، انظر اليتيمة ٢/٣٣٠ ، معجم الادباء ١٤/٩٩ .
- (١١) هو ابو القاسم عبدالعزيز بن يوسف ، انظر اليتيمة ٢/٣١٣ .
- (١٢) ورد ذكره فى اخبار « بديع الزمان » « اليتيمة » ٤/٢٦٢ فقد وجه اليه « البديع » كتابا .

باب فيما أخرج منها لابن العميد (١٣)

من أسرّ داءه وستر ظمأه بعد عليه ان يُبَلّ من علله ويَبَلّ من غلله^(١٤) ، فقد شفيت بالعِزّة التي سرقتها من الأيام غليلا بالأس التي غالطت بها الدهر قلباً غليلاً ، الأيام بأصحابها بعد استحبابها وتأتيتها بعد تأنيها •

باب فيما أخرج منها للصاحب بن عباد (١٥)

خير البر ما صفاً وضفاً ، وشره ما تأخر وتكدر •
وجدت حرّاً يشبه قلب الصب ، ويذيب دماغ الضب •
الفاظ كما تنورت الأشجار ، ومعان كما تنفست الأسحار •
مصاب أذاب الدموع الجامدة ، وألهب الهموم الخادمة •
لئن فقدت من فلان أباً وعمّاً ، لقد أوفيت عليه أسفاً وعمّاً •
شوقي اليك يفيض الفؤاد ، ويقض المهاد •
شوق قد استنفد جلدي ، وملك خلدي •
قد رميت بسهام اعراضه ، ونصبني جفاؤه أقرب أغراضه •
قد هجرني هجرة مرة ، وقطنني قطعة فطيمة •
عتاب يهز الفوارع ، وتقرّيع يحكي القوارع •
الناس الى مشرع جودك فثام ، وحول ربك قعود وقيام •
حضرة مولانا للفضائل مناخ ومجمع ، وللفواضل مصيف ومرجع ،
وللأفاضل مرعى ومرتع •

فلان ثاني العطف ، نائي العطف ، من شايه حمد يومه وغده ، ورعى
من العيش أرغده ، ومن نابذه كان في الأشقين مكتوباً ، وللفم واليدين مكبوباً •

(١٣) هو ابو الفضل محمد بن الحسين ، انظر ترجمته في اليتيمة ١٥٨/٣ ،
وفيات الاعيان ١٨٩/٤ •

(١٤) انظر اليتيمة ١٧٠/٣ •

(١٥) ابو القاسم اسماعيل بن عباد ، انظر ترجمته في اليتيمة ١٧٠/٣ ،
معجم الادباء ١٦٨/٦ ، وفيات الاعيان ٢٠٦/١ •

علقت هذه الأحرف وقد عسكر العاس بطرفي بين جفني وعيني ، وها أنا
قد أعضيت قلبي وأغضيت •

أحمدناك على جدك في خلل أزلته ، وأود عدلته ، وتلم سدوته ، وجناح
ضلال حصصته ، ورائش خيال عممته بالبكاء وخصصته ، فلا يستتر من العقل
بسجف ، ولا يقول الا بسخف • وقد قابلتني شقائق تجارحت فسالت دماؤها ،
وضعفت فبفي دماؤها •

- سعادته تدع الدروب صحاصح والبحور ضحاضح •
- وجد الشيطان مترعا ، ولصائب سهمه منزعا •
- فلان ضميره خبث ، ويمينه خبث •
- وردت بحرك الغائض ، وفارقت احتشامي القابض •
- أسدى في الاحسان والحم ، وأسرج في الانعام وألجم •
- حرارة الأكباد تبرد بالشراب لا بالسراب •
- وهو بين جاه عريض ، وعيش غريض •
- هو بين الاعتقال والتقييد ، وتحت ميسم السخبط والتفنيذ •
- رفعت الفتن اجيادها ، وجمعت أجنادها •
- هتأة هذه العوارف هذه العوارف فما أكرم أعرافها ، وأمدّ أعرافها •
- سيرته عدل ، وعطاؤه فضل ، وعهده ختم ، ووعدده حتم ، والعدل شامل ،
والتمكن متكامل ، والوليّ مُدال ، والعدل مُدال •
- جعل فلان يغير ويُبير ، ويشير من الفتن ما يشير •
- فتنة نائرة وبعدها نائرة •
- قد أظهر مكنون شره ، وأبدى كامن سره •
- ستنزل بهؤلاء الأعمار ، قاطعات الأعمار •
- حضرته مقصد الرجال ، ومحط الرجال •
- اولئك الكلاب الفاوية ، والذئاب العاوية •
- تلك العصبة المصوبة بالسباب ، المنصوبة على الأبواب •
- زحف اليهم زحفاً ملاً قلوبهم رجفا •
- ذلك معجز عمر النصور ، والى يوم النصور ،

- أُسراب من الطير معوزة أن يكفّين شبعاً إذ كن لها شيعاً
- نهض كالليث الخادر ، والشجاع الثائر ، والحسام الباتر
- أبناء الغايات ، وليوث الغابات
- تراءى الجمعان ، ودنا العنان من العنان ، وأفضى الخبر الى العيان
- فلان متاح هللكه ، مباح ملكه ، مضى حسيراً حاسراً مهيضاً خاسراً
- نكصوا خائنين ، وانهزموا خائبين
- علمت الرعية أن العدل قد امتدت أبواعه ، والجو قد نفذت أنواعه
- الحمد لله المبين أيده ، المتين كيده ، جاعل العاقبة لحزبه ، ومزول الدائرة بحربه ، الراصد لمقارفي معصيته بظل من الخذلان لا يرهق ، ويعسف ويزهق ، وينسف كما توعدّها بنار الخلود ، وتبديل الجلود بعد الجلود

باب فيما أخرج لابي الفتح البستي (١٦)

- من زمّ جوارحه ، رم مصالحه
- من سعادة جدك ، وقوفك عند حدك
- أجهل الناس من كان على السلطان مدلاً ، وللاخوان مدلاً
- إذا بقي ما فأنك فلا تأس على ما فأنك
- رب مغبوط مغبوط
- من حسن المعاشرة ترك المعاصرة
- الغيث لا يخلو من العيث
- الفنا فناء الناس
- يوشك ان يقصر من يغلو ويسفل من يعلو

باب فيما أخرج لبديع الزمان (١٧)

- الجبل لا يبرم الا بالقتل ، والثور لا يربى^(١٨) الا للقتل

(١٦) هو ابو الفتح علي بن محمد البستي ، انظر ترجمته «اليتيمة» ٣٠٥/٤ ، وفيات الاعيان ٥٨/٣ .

(١٧) هو بديع الزمان ابو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني ، انظر ترجمته في «اليتيمة» ٢٥٦/٤ ، وفيات الاعيان ١٠٩/١ ، معجم الادباء ليقاقوت ١٦١/٢ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٣ .

(١٨) كذا في «اليتيمة» ٢٩٠/٤ ، أما في «م» : يربى .

المرء من حيث يوجد لا من حيث يولد ، والانسان من حيث يثبت ، لا من حيث يثبت .

- لعله أنشأ هذا الكتاب سكران فعدل به عادل السكر عن السكر .
- خط مجنون لا يدري الف أم نون ، وسطور فيها أم شطور .
- مضى العيد ولا فضلات القدر ولا لفظات الذكر ، ولا صدقات الفطر ، ولا صدقات العطر .

ما زالت جفنة آل جفنة تدور على الضيف في الشتاء والضيف حتى عشرت حسان ، فارتفعت اللسان ، وتلك القصائد الحسان .

أرب ساقك ، لا نزاع شاقك .

- لعن الله فلاناً فما أراه الا أصاب في ذلك اليوم الهروي جسداً كله حسد .
- سحاية تحدد من الغيوم جبالا وتمد من الأمطار جبالات .
- أندية قد من الله تعالى معها على السقوف بالوقوف ، وعلى البيوت بالثبوت .

باب فيما اخرج منها لأبي اسحاق الصابي (١٩)

هو العين الباصرة واليد الناصرة ، والركن الوثيق ، والشقيق الشقيق ، ما أمس الحاجة الى مغوثته ، وطلبعته من معوثته .

- هم بين قنيل مزمل ، وجريح مرمّل ، كم فتنة سنّوها ، وغارة سنّوها .
- رأي مخض ، وتدبير محض .
- أنابيب ناسبت رماح الخط في أجناسها ، وساكنت أسود الغيل في أخياسها .
- وانحدر الى البصرة من أهل النصر .
- ضبط الثغور وسدها ، ورم الأمور وشدها .
- تاب توبة قيد اليها بحزامه الاضطرار لا بحزامه الاختيار .
- وصل كتابك فأطلع سروراً غارباً ورد انساً عازباً .
- صارت الحضرة بفلان في الحرم الأمتع والظل الأمتع .

(١٩) هو ابراهيم بن هلال بن هرون الصابي الحرالي ، انظر اليتيمة ٢/٢٤٢ .
وفيات الاعيان ١/٣٤ ، معجم الادباء ٢/٩٤ ، معاهد التنصيص للعباسي ٢/٦١ .

باب فيما اخرج من كتاب « المبهج » وهو صنعة مؤلف الكتاب

كلمة الله هي العالية ومشيئته هي الغالية ، سبحان من لا تغيره الشهور
والسنة ، ولا تصفه الالسنة ، ولا يأخذه النوم والسنة ، تعالى الله ما أحسن
صنعتة ، والطف صبغته ، لله في كل لمحة لطف خفي وصنع خفي ، لا بأس مع
فضل الله ، ولا بأس مع روح الله ، خير الدعاء ما صدر عن صدر نقي
وضمير تقي •

- اللهم اناسألك من النعمة احضرها ، ومن المعيشة أخضرها •
- اللهم انا نسألك النعمة السابغة ، والمنحة السائغة •
- ونعوذ بالله من اشواظ عقابه ، وأسواط عذابه •
- نعوذ بالمان الرحيم من الشيطان الرجيم •
- لا تكونن ضرورة الا عن ضرورة •
- الملك من سيبه يُقني وسيفه يقني •
- حضرة الملك اليها نعوذ وبها نعوذ •
- الملك في ارباب السيوف لاربات الشنوف •
- اذا اعتدل السلطان فقد اعتدل الجانف وأقصر الحايث وأمن الخائف •
- ينبغي أن يكون عطاء الملك عزيزاً ، ولقاؤه عزيزاً •
- الرئيس من يفلّ العتاة ويفك العناة ، ويكون للأولياء كالغيث الغادي ،
وعلى الأعداء كالليث العادي •
- الصديق من يحالفك ، ولا يخالفك ، ليس حق الصديق بالجلل ، فيقضي
في أمر على الخلل •

- كن لأخيك ناصحاً ، وعنه ناصحاً •
- شر الاخوان من اذا حضر اثنى ومدح ، واذا غاب عاب وقدح ، وخيرهم
من يتلقى أخاه باليمين ، ويحمله محل العلق الثمين •
- الكريم من ينيل المعتر ، ويقيل المعثر •
- الكريم من تكثر هباته ، وتقل هناته •
- همة اللثيم خامدة ، ويده جامدة •
- من كانت علله مزاحة ، كانت نفسه مُراحة •

- ما بقاء المال بين حوائج الانسان وجوائح الزمان
- البخل بالطعام من أخلاق الطعام
- خلف الوعد من خلق الوغد
- الشاكر يعرض للمزيد السائح والنعيم السابغ
- من كان عليك عائباً كان لك عائباً
- أحر بمن كان صابراً أن يكون الى هواه صائراً
- الصدق بالحر أخرى ، وفي طريق المروءة أجرى
- أحر بمن كان عاقلاً ان يكون عما لا يعنيه غافلاً
- حلية الأدب لا تخفى وحرمة لا تجفى
- الذنب قيد المذنب يوثقه ثم يوبقه
- من كان على ذنبه مصراً كان بنفسه مضراً
- من كثر اجترامه قرب اخترامه
- قلوب المؤمنين في سجون من شجون الهوى
- سلاف مونق ، مزاجه ذعاف موبق
- عليك بالتوبة قبل انتهاء التوبة
- الشباب للجهل مطية ، وللذنوب مظنة
- ما حال من جسمه عليل وفي قلبه غليل
- جلسة العيادة خلصة ، اقبال الدنيا كزيارة ضيف أو سحابة صيف
- صريع الدهر مسكين وللنواب مستكين ، وطرفه مفضوض ، وابهامه معضوض

- شر الزمان ما يزجي ولا يرجي
- ما عيش من كان في الموت عريقاً ، وفي يم الهم غريقاً
- لم تزل الخطوب جائية ، وللأحداث جانية
- شر الأعمال ما كان عناؤه طويلاً ، وغناؤه قليلاً
- من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه
- بعض الناس كالغذاء النافع ، وبعضهم كالسم الناقع
- من ضاع لديه الذمار فعليه الدمار

- حرفة الأدب حرفة ، ربما تحيّر من تحيّر •
- من تجمل تحمل •
- رب عين اذا رنت زنت •
- الكلام الفاصل كالحسام الفاصل •
- اذا ترعرع الولد ترعرع الوالد •
- البليغ من يتجنب الاغراب في الاعراب •
- خير الكلام ما يؤنس مسمعه ويؤيس مصنعه •
- أخلق بمن كان وجهه دميماً ان [لا] يكون فعله ذميماً •
- آس القيان من كان الحسن في خلقها والطيب في خلقها •

باب فيما اخرج من سائر الكلام

- قال في كتاب « السياسة » : ينبغي للملك أن يرى رعاية الحرمات لاصحابها ، وايجاب الحقوق لأربابها ديناً مقترضاً بل ديناً مفترضاً •
- وقال في وصف انسان نحيف الجسم ، ثقيل الروح : يا عجباً من جسم كالخيال ، وروح كالجبال •
- وكتب في صباه رقعة نسختها عندي : « فديتك دهماء تهدر هدر الفتيق ، وتعطل روح المسك الفتيق ، وبنية لها طار عرفها وطاب عزفها ، وفالودج يؤدي طعم العافية ، ويختم بحسن العاقبة فان ساعدتني اسعدتني •
- وله من رسالة : وصل كتاب يسهل الحزون ، ويسر المحزون ، ويحكى الدر المحزون •
- وكتب الى بعض الرؤساء يوم نوروز : هذا اليوم في الأيام كسيدنا في الأنام •
- وقال في وصف قصر : ••• يحكى السحاب في بحر السحاب •
- وفي مثله : لبست له الشعري العبور ثوب الغيور •
- وله من رقعة : بستان خضر ، وماء خصر ، وتفاح ففاح ، والأجباب والشراب في اصطحاب ، والأوتار والمزمار في اصطحاب •
- وله من أخرى : انما أترك زيارته اجلالاً لا اخلالاً •

باب فيما احضر به من الشعر في الصنعة التي عليها

بناء القسم الاول من الكتاب

قال ابو العتاهية من مزدوجة :

ان بعض المحالفه قد تجر المخالفه

وقال المأمون لرجل يسمى عبدالصمد كان يرفع صوته بين يديه في

المنظرة : [من الرجز]

لا ترفعن صوتك يا عبدالصمد ان الصواب في الأسد لا الأشد

وقال ابن الرومي : [من الرجز]

لا أسرق الشعر^(٢٠) وغيري قاله يكفيني انتخاله انتحال

وقال البحري وفيه المام بالصنعة : [من الخفيف]

ما بعيني هذا الغزال الغرير من فتون مستجلب من فتور

وقال أيضاً : [من الطويل]

ولم يكن المغتر بالله اذ سرى ليعجز والمغتر بالله طالبه

وقال أيضاً : [من المنسرح]

عمائم هن فوق رؤوسنا عمائم لم يزلن بالخرف

وقال [المنبيء] : [من الوافر]

أسألها عن المتديريها فلا تدري ولا تدري دموعا

وقال ابو فراس بن حمدان : [من الكامل]

من بحر جودك أعترف وفضل علمك أعترف

وقال الصابي : [من الطويل]

وحافت على الذئب النعاج بأرضه وخافت من الوحش الليوث الخوادر

وقال ابو سعيد الرستمي^(٢١) من قصيدة في دار الصاحب : [من الطويل]

كنائس ناطت بالنجوم كواهلاً وغارت فالقت بالتخوم كواهلاً

(٢٠) كذا في « م » أما في « البيتية » ٦٧/١ : شعرك ، وهي أربعة ابيات

(٢١) هو محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم ابو سعيد الرستمي ،

انظر البيتية ٣/٣٠٤ .

ولبعضهم : [من المجتث]

عندي بقية جددي
فان أتيت فخير
شويته ومضيره
وان أتيت فخير

وقال ابن بابك يمدح (والمراد في البيت الثالث) : [من الطويل]

فنى لا تراه لابساً ظل نبوة
ولا ساجباً ذيلاً ولا باسطاً يداً
ولا راكباً الا ظهور العزائم
ولا قدماً الا على فم لانم
اذا ما اشتكت وقع المناسم بلدة
تشكت اليه الأرض وقع المناسم

وقال ايضاً : [من الخفيف]

من اراكة العيش لانت^(٢٣)
وخريف مرته ريح حريق

وقال الموسوي النقيب^(٢٤) : [من السريع]

خط برأسي يققاً ايضاً
كانما حط^(٢٥) به مُنْصَلاً

الأصبهاني (والمراد في البيت الثاني) [من الطويل]

وقد كتبت أيدي المشيب مواعظاً
لئن كنت في برد من العيش مبهج
بخط على فودي غير مشج
لقد صرت في طمر من الشيب منهج

وقال ابو الفتح البستي : [من الهزج]

كلام لابي النصر^(٢٦)
فما أدري جنى النحل
موفى واجب النحل^(٢٧)
أتاني ام جنى النحل

(٢٢) هو ابو القاسم عبدالصمد بن بابك ، انظر ترجمته في اليتيمة
٣٧٧/٣ ، وفيات الاعيان ٣٦٨/٢ .

(٢٣) صدر هذا البيت غير مستقيم ولم نهتد الى تحقيقه وضبطه فقد خلت
القصيد المبيته في « اليتيمة » منه .

(٢٤) هو الشريف الرضي الشاعر المشهور . وهو أشهر من أن نترجم له .

(٢٥) كذا في « م » في « اليتيمة » (١٤٥/٣) : خط .

(٢٦) هو ابو النصر العتبي محمد بن عبدالجبار ، انظر ترجمته في « اليتيمة »

(٣٩٧/٤) .

(٢٧) انظر « اليتيمة » ٣٢٠/٤ .

وقال أيضاً (والمراد البيت الأول) : [من الكامل]

لا درّ درّ نوازل الاحداث نقلت اجبتنا الى الأجداث
فعدت ملابسنا^(٢٨) وهن مآتم
وغدت مدائحنا وهن مراني^(٢٩)

وقال أيضاً : [من الطويل]

ويوم جلا عنا ظلام همومنا وضم لنا من أنسنا ما تزيلا
وما غص من اسعافنا بجميع ما أردناه الا أنه اذ حلا خلا

وكتب مؤلف الكتاب في صباه الى صديق له : [من الوافر]

كبت اليك عن سكر السرور وكاسات تدور على بدور
وماء الورد يهطل عن سحاب البخور على السوالف والنحور
وقد قاد الغلام اليك طرفي فرأيك لاعدمتك في الحضور

واقترح عليه أن يجيز هذا البيت [من المنسرح]

سل النجوم التي اداعبها عن ليلة الهجر كيف أفنيها
فقال :

هن شهود على شهودي والدماء من مقلتي أجريها
وقال من قصيدة في بعض الوزراء (والمراد هو البيت الرابع) : [من الوافر]
نظرت فلم أجد لك من نظير ولم اسمع بمثلك من وزير
كريم الخيم مرموق السجايا شريف المتنى عفّ الضمير
بديع اللفظ سحار المعاني فسيح الخطو في الأدب الغزير
على الأعداء كالقدر المير وللأصحاب كالقمر المنير

وهذا آخر القسم الأول في المتشابه الذي يشبه المصحف :

ومن رديء ما يقع فيه ما يكون كله متشابهاً لا يتخلله غيره كقول بعض

المتكلمين :

غرك عرك فصار قُصار ذلك ذلك ، فاحش فاحش فعلك فعلك بهذا تهدا •

وكقول الآخر : لَبْنَا لَبْنَا ، لَبْنَا لَبْنَا •

فهو من عمل عادي الشأن من طرز فحول البلغاء وأعيان الكتاب والشعراء •

(٢٨) كذا في «م» أما في البيئمة : ما نسنا •

(٢٩) البيئمة ٣٣١/٤ •

ومن القسم الثاني في التشابه من التجنيس الصحيح

باب فيما يجري مجرى الامثال من ذلك

- قال معاذ بن جبل^(٣٠) : الدين يهدم الدين
- وقال بعض البلغاء : من كان كله لك ، كان كله عليك
- وقال آخر : اعارة القدر تدفع سوء القدر
- اقال ابن هرون^(٣٢) : الحر عطر الحر^(٣٢)
- وقال غيره : الصبر أمر من الصبر
- وقال ابن المعتز : لا يرى الجاهل الا مفريطاً أو مفريطاً
- وقال غيره : من رفق رفق ، ومن خرق خرق
- وقال آخر : اذا زلّ عالم زلّ عالم
- وقال الخوارزمي : من كان قوي الحمية كان قوي الحمية
- وقال غيره : ذكر المنّة من ضعف المنّة
- وقال ابو الفتح البستي : ان لم يكن مطمع في درك درك فأعفنا من شرك
- شرك
- وقال صاحب : الزمان حديد الظفر لثيم الظفر

باب أفعال من كذا

- أحسن من بُرد الشباب واطيب من برد الشراب
- أحسن من حمر النعم تحمل بيض النعم
- أحسن من النار والنور والنور
- أثقل من الخراج على الخراج
- أخف من درّة ، واخفى من ذرّة

(٣٠) هو ابو عبدالرحمن معاذ بن جبل الخزرجي (المتوفى سنة ١٨ هـ) ، انظر ترجمته في « طبقات بن سعد » ١٢٠/٣ القسم الثاني ، الاصابة : ٨٠٣٩ ، اسد الغابة ٣٨٦/٤

(٣١) هو سهل بن هرون الكاتب البليغ (المتوفى سنة ٢١٥ هـ) ، انظر ترجمته في « البيان والتبيين » ٣٠/١ ، « فوات الوفيات » ١٨١/١ ، « العقد الفريد » ٢٠٠/٦ ، امراء البيان لمحمد كرد علي ١٥٩/١

(٣٢) أما في « م » : الجر عطر الجر

باب في الفاظ الرسائل وغيرها

- هذا الفناء خُصِرَ المراد فما بالي عسر المراد
- هذه الضياع بعرض الضياع
- فارقنتي فارقنتي
- رزقني الله عطفك وثنى عطفك
- مولاي يوليني العفو من عفو فيوليني صفحة صفحه
- لا ومودتك التي احفظها حفظ. الايمان ، ولا اجعلها عرضة للايمان
- أقبل الربيع براحة الجنان وراحة الجنان
- وحرّ يلفح حرّ الوجه
- فلان به سداد الأمور وسداد الثغور
- كلامه غذاء الرُوح ومادة الرُوح
- كلام عالي القِدح ممنوع على القَدح
- قد يقود الأقدام حيث تزل الأقدام
- أمر بتسوية الصفوف التي لا خلل بها ، وانتضاء السيوف التي لا خلل لها
- كتبت وسكرات المنية بي محدقة ، ولحظات الأجل التي محدقة
- لم يدر ان العزيمة من مولانا ترك أمثالهم مُسْلاً ، وتجعلهم لأهل الشقاء مثلاً
- عاينوا هؤلاء المطالع فولوا الأدبار وتجللوا الأدبار
- لو وجد في الأرض نفقاً لأولجه فيه شدة روعه ، أو في السماء مرتقى
- لاعرجه اليه رُوعه
- جذع على جذع ، وعظة بصر وسمع
- عادت امور الملك خير معاد ، وتمتقت كل حاسد ومُعاد
- أخبرني عن سفرتك وما حصل بها في سفرتك
- مصيبة لما آلت آلت
- العلة اذا تجاوزت عن أعز الأنفُس والأنفُس فالأنفَس وجب تجاوز
- الصبر الى الحمد والشكر
- اسقط الله سهم الحوادث دون فنائك ولا أذاق مرارة فنائك
- فلان صغير القِدر قاصر القِدر

باب في الشعر المناسب

قال الجمار : [من الهزج]

فان زدت من الغيبة م زدناك من العيبة

وقال ابو سعيد الرستمي : [من الخفيف]

صاح مالي وللغراب اذا صاح دهاني المشيب ليس النعيب

وقال بديع الزمان : [من الكامل]

يا عيد مالك كلما تعناد خفت الرياح وجفت الأعواد

وقال ابو فراس الحمداني : [من مخلع البسيط]

لطيرتي بالصداع نالت فوق منال الصداع مني

وجدت فيه اتفاق سوء صدعني مثل صدع عني

وقال اللحام (٣٣) : [من الرمل]

كنت من فرط ذكاء واشتعال كتلطي النار في الجزل اليس

فتبلدت ولا غرو اذا خف كيس المرء مع خفة كيس

وقال ابن مالك [من المنسرح]

وليلة نجمها بها كلف صب وفي وجهه بدرها كلف

وقال ابو الفتح : [من البسيط]

وان بدا كلف في وجه مكرمة جلا بها كلف عن وجهها الكلفا

وقال ابن بابك [من الهزج]

بيت وماله نهب ومسرح عرضه نعم

فصوت لسانه نعم وصوت يمينه نعم

وقال القزويني [من الوافر]

له عرف وليس عليه عرف (٣٤)

(٣٣) هو ابو الحسن علي بن الحسن اللحام الحراني ، انظر اليتيمية :

٠ ١٠٢/٤

(٣٤) كذا في المخطوطة ولم نهدد الى ترجمة القزويني فيما بين ايدينا من

مراجع التحقيق وفي الاصل المخطوط : ٠٠٠ وليس له عرف .

وقال محمد بن العباس بن الحسن الوزير^(٣٥): [من السريع]
طول بلا طول ولا طائل سيف كهام وغمام جهام

وقال ابو الفياض سعيد بن أحمد الطبري^(٣٦): [من الكامل]
والعز فينا لا يراه بربعه من لا يرى بذل التلاد تلادا
والجود أعلى كعب كعب قبلنا فمضى جواداً حين^(٣٧) مات جوادا

وقال ابو الربيع^(٣٨): [من المجتث]
الشاش في الصيف جنه ومن أذى الحر جنه
لكنما تعتريني لدى بها الحر جنه^(٣٩)

وقال صاحب: [من المجتث]
شادن مت قبله قد صار للحب قبله
امنن عليّ بقبله

وقال ابو الفتح البستي: [من البسيط]
ياسائل ما الذي حصلت عندهم دع السؤال وقم فانظر الى حالي
ألا ترى ان حالي كيف قد حليت الم ترحالي عند ترحالي^(٤٠)

وقال ايضاً: [من المضارع]
وزارة الحضرة الكبيره خطيئة بل هي الكبيره
فلا تردّها ولا تردّها فانها المحنة الميره

(٣٥) هو ابو جعفر محمد بن العباس بن الحسن ، كان وزيراً للمكتفي والمقتدر ، انظر اليتيمة ٤/١٢٣ .

(٣٦) هو ابو الفياض سعد بن أحمد الطبري ، انظر اليتيمة ٤/٥٢ .

(٣٧) كذا ، وفي اليتيمة : يوم .

(٣٨) هو ابو الربيع البلخي ، انظر اليتيمة ٤/٣٥٠ .

(٣٩) كذا في « م » . أما في اليتيمة (٤/٣٥١) :

لكنه يعتريني بهالدى البرد جنه

وهو الصحيح .

(٤٠) البيت غير كامل التفاعيل ، وفي « م » بياض في موضع ذلك .

الأمير ابو الفضل عبيدالله بن أحمد الميكالي^(٤١): [من الطويل]

لقد راغني بدر الدجى بصدوده ووكلَ أجناني برعني كواكبه
فيا جزعي مهلاً عساه يعودني ويا كبدي صبراً على ماكوك به
وله أيضاً: [من المجتث]

انكرت من أدعني ترى سواكها
سلى جفوني هل أبكي سواك بها

وله أيضاً: [من مجزوء الكامل]

يا من بيت محبه منه بليلة أنقد
ان غبت عني سُمّنتني وشك الردى وكان قد
وقال أيضاً: [من الوافر]

كُتبت اليك استهدى جوابا فعللني بوعد في الجواب
الا ليت الجواب يكون خيراً فينفي ما أحاط من الجوى بي
وله أيضاً: [من مختلَع البسيط]

لنا صديق يجيد لقمأ راحتنا في أذى قفاه
ما ذاق من كسبه ولكن اذى قفاه أذاق فاه
وله أيضاً: [من مجزوء الكامل]

يامن دهاه^(٤٢) شعره وكان غضاً أمردا
سيان فاجأ أمردا في الخد شعر أم ردى
وله أيضاً: [من السريع]

لنا مغن سجع وجهه ابدع في القبح أبازيره
رام غناء فأبى صوته ورام^(٤٣) ضرباً فأبى زيره

(٤١) هو ابو الفضل عبدالله بن احمد الميكالي ، انظر ترجمته في
«اليتيمة» ٣٥٤/٤ ، فوات الوفيات ٥٢/٢ .

(٤٢) كنا في «اليتيمة» ٣٧٧/٤ ، أما في «م» : ربه .

(٤٣) كنا في «اليتيمة» أما في «م» : رمى .

وقال ابو حفص المطوعي^(٤٤): [من الكامل]

لا تعرضنّ على الرواة قصيدة ما لم تبلغ قبل في تهذيبها
فتى عرضت الشعر غير مهذب عدوّه منك وساوساً تهذي بها

باب في غرر ودرر من النثر

- وصف الشاعر رجلاً فقال : ليبد عنده بليد وعبيد وأقرانه له عبيد .
- وعاتب صديقاً له فقال : تضايق في حرف وتعبد المودة على حرف .
- وقال في كتاب فتح : ما انتصف النهار الا وقد انتصف الله للحق من الباطل .
- وقال في كتاب شفاعة : أنا آوي منك الى ظل مألوف ومعروف معروف .
- وعاتب علي بن عبيدة صديقاً له من أهل القطيعة فقال :
يا عجباً اعاتبك على القطيعة وأنت من أهل القطيعة .
- ومدح ابو الفتح البستي بعض الفضلاء فقال : قريحة غير قريحة ، وطبع غير طبع^(٤٥) ، وخيم غير وخيم .
- ومدح بعض الكرام فقال : بابه غير مرتج عن مرتج .
- ونقش على خاتم له : يقيني يقيني .
- قال العتبي^(٤٦) : اللهم في وخز النفوس أثر السوس^(٤٧) في خز السوس .
- وقال الصاحب : دارنا خان يدخلها من وفي ومن خان .
- وقال في وصف قصر : قصر أقرت له القصور بالقصور عنه .

باب في الشعر المناسب لهذا القسم

قال ابن الرومي : [من مجزوء الكامل]

هل حاكم عدل الحكومة م منصف لي من ظلوم^(٤٨)
باتت بظاهاها وساوس من حلي كالنجوم

(٤٤) هو ابو حفص عمر بن علي المطوعي ، انظر ترجمته في «اليتيمة» ،

(٤٥) ضبط النص من اليتيمة ٣٠٦/٤ .

(٤٦) العتبي : ابو النصر وقد تقدمت ترجمته .

(٤٧) كذا في «م» أما في اليتيمة ٣٩٧/٤ : النفوس .

(٤٨) المقطوعة غير موجودة في الديوان .

وباطني منها وساوس من هموم كالخصوم
كم بين وسواس الحلبي وبين وسواس الهموم

وقال ابن طباطبا^(٤٩) : [من المديد]

قد قرأت الذي كتبت وما زال نجبي ومونسي وسميري
وتفاءلت بالظهور على الواشي فصارت اجابتي في الظهور

وقال السري^(٥٠) في وصف مزيّن : [من المتقارب]

له راحة سيرها راحة تمر على الوجه مر النسيم
إذا لمع البرق في كفه أفاض على الرأس ماء النعيم

وقال ابو بكر الخوارزمي : [من المنسرح]

ان ابا القاسم المزين قد أصبح رأساً في حلقه الروسا
لو لم تقع شعرتي على فخذى ما كان وقع الحديد محسوسا
مشارط اصبحت شرائطه للبر موسى اخذن من موسى

قال ابو أحمد الكاتب^(٥١) : [من مخلع البسيط]

قطعت من أمل المفازه قطعاً به أمل المفازه

قال ابو جعفر محمد بن العباس^(٥٢) : [من الهزج]

فان سلّمني الله وبالصنع تولاني
وأوطاني أوطاني واعطاني أعطاني

(٤٩) هو ابو القاسم احمد بن محمد بن اسماعيل ابن طباطبا الحسيني الرسي ، انظر ترجمته في « اليتيمة » ٤٢٨/١ .

(٥٠) هو السري بن أحمد الكندي المعروف بالرفاء ، انظر ترجمته في : « اليتيمة » ١١٧/٢ ، وفيات الاعيان (رقم ٢٤٣) ، معجم الادباء ١٨٢/١١ ، معاهد التنصيص للعباسي ٢٨٠/٣ .

(٥١) هو ابو أحمد بن ابي بكر بن حامد الكاتب ، انظر ترجمته في « اليتيمة » ٦٤/٤ .

(٥٢) كذا في « اليتيمة » ١٢٣/٤ ، أما في « م » : ابو جعفر احمد بن العباس .

فاني لا أعيد^(٥٣) العود م ما عاد الجديدان
الى الغربية حتى م تغرب الشمس بشروان

قال الطاهر المصري في غلام يبيع الفراني : [من الخفيف]
قلت للقلب ما دهاك أمن لي قال لي بائع الفراني فراني
ناظره فيما جنى ناظره أو دعاني أمت بما أودعاني

ولأبي الفتح : [من المتقارب]
إذا ملك لم يكن ذاهبه فدعه فدولته ذاهبه

وله أيضاً : [من المتقارب]
وثقت بربي وفوضت أمري اليه وحسبي به من معين
فلا تبشس لصروف الزمان ودعني فان يقيني يقيني

تم التشابه للثعالبي
رحمه الله تعالى وعفا عنه



مكتبة
لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

رابطه بديل
lisanerab.com

www.lisanarb.com



(٥٣) كذا في « م » ، أما في « البيتمة » : أجد .

مراجع البحث

- (١) أسد الغابة ، لابن الاثير (الوهيبية ١٢٨٦) .
- (٢) الاصابة لابن حجر (ط السعادة سنة ١٣٢٣ هـ) .
- (٣) الاعجاز والايجاز للشعالى (ط القاهرة ١٨٩٧ م) .
- (٤) الاغانى لآبى الفرج الاصبهاني (ط بولاق سنة ١٢٨٥ هـ) .
- (٥) أمراء البيان لمحمد كرد علي ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ .
- (٦) بغية الوعاة للسيوطي (ط السعادة سنة ١٣٢٦ هـ) .
- (٧) البيان والتبيين للجاحظ (بتحقيق عبدالسلام هارون) .
- (٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ط السعادة سنة ١٣٤٩ هـ) .
- (٩) خريدة القصر للعماد الاصبهاني (القسم العراقي) بتحقيق محمد بهجة الاثري . (من منشورات المجمع العلمي العراقي) .
- (١٠) دمية القصر للباخرزي (ط حلب سنة ١٣٤٩ هـ) .
- (١١) ديوان ابن الرومي (اختيار كامل كيلاني . القاهرة) .
- (١٢) ديوان البحري (ط الجوانب) .
- (١٣) ديوان الشريف الرضي (ط المطبعة الادبية بيروت سنة ١٣٠٩ هـ) .
- (١٤) سحر البلاغة للشعالبي (نشر احمد عبيد) دمشق .
- (١٥) سمط اللآلي للبكري (نشر لجنة التأليف سنة ١٣٥٤ هـ) .
- (١٦) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (ط القدسي سنة ١٣٥٠ هـ) .
- (١٧) طبقات ابن سعد . (الطبعة الاوربية) .
- (١٨) فوات الوفيات لابن شاکر الكتبي (تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد) .
- (١٩) معاهد التنصيص للعباسي (تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد) .
- (٢٠) معجم الادباء لياقوت ط الرفاعي .
- (٢١) مفتاح السعادة لطاشكوبري زاده (ط حيدر اباد سنة ١٣٢٩ هـ) .
- (٢٢) الموشح للمرزباني ط السلفية سنة ١٣٤٣ هـ .
- (٢٣) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ط دار الكتب سنة ١٣٤٨ هـ) .
- (٢٤) الوافي للصفدي (نشر الجمعية الالمانية للمستشرقين) .
- (٢٥) وفيات الاعيان لابن خلكان (بتحقيق محمد محي الدين عبدالحميد) .
- (٢٦) يتيمة الدهر للشعالبي (بتحقيق محمد محي الدين عبدالحميد) .

